

مجلس
الإمام المكي (ع)
النسائي



سلسلة محاضرات
شهر محرم الحرام عام ١٤٢٤ هـ

الحسين

السَّلامُ عَلَى الْحُسَيْنِ، وَعَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَعَلَى أَوْلَادِ الْحُسَيْنِ، وَعَلَى أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ



الفهرس



- ٢..... المقدمة
- ٣..... الإيمان وقر في القلب (الأستاذة الفاضلة: أم شريفة)
- ٤..... توبتي نجاتي (الأستاذة الفاضلة: أم شريفة)
- ٥..... نور الرحمة (الأستاذة الفاضلة: أم شريفة)
- ٦..... الباقيات الصالحات (الأستاذة الفاضلة: أم شريفة)
- ٧..... راحتي بيتي (الأستاذة الفاضلة: أم شريفة)
- ٨..... السعادة (الأستاذة الفاضلة: أم شريفة)
- ٩..... منتظر ينتظر (الأستاذة الفاضلة: أم شريفة)
- ١٠..... أولادكم فتنة لكم (الأستاذة الفاضلة: أم شريفة)
- ١١..... حجابي (الأستاذة الفاضلة: أم شريفة)
- ١٢..... أنت ثاري (الأستاذة الفاضلة: أم شريفة)
- ١٣..... أرث كربلاء (الأستاذة الفاضلة: أم شريفة)
- ١٤..... تعيها أذن واعية (الأستاذة الفاضلة: أم شريفة)
- ١٥..... الحياة الحقيقية (الأستاذة الفاضلة: خديجة الوداعي)
- ١٧..... الخاتمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمَرْصُومُ عَلَى الْمَرْصُومِ
سَدِّ الْوَالِ مَحْجُورِ الْوَالِ
وَأَهْلِكَ إِذَا هَجَّيْنَا

سيدي يا صاحب الزمان ...
فصول مصاب الحسين ، عهدٌ قديم عاهدنا به الحسين منذ عالم
الأصلاب و الأرحام ...
ولدنا و من حناجرنا دوت أول صرخة باكية باسم الحسين...
و انقضت سنين العمر ندبةً و بُكاء...
و ما ارتوت قلوب شيعتك العطاشى من دموع الأحزان على رزء الحسين...
يا صاحب الزمان ...
وهذه أحوال شيعتك تعزيك ...
فما هو حالك يا من تندب الحسين صباحاً و مساءً...
و تبكي عليه بدل الدموع دماً...؟؟؟!



نقدم العزاء بإسم الموالين عامة و المجلس خاصة لمقام صاحب الزمان
(عج) و المراجع العظام بهذا المصاب الجلل
و نقدم بين أيديكم هذا المجهود المتواضع باسم الحسين عليه السلام
سائلين المولى عزّ و جل أن يتقبل منا هذا العمل بأحسن القبول
و يجعلنا و إياكم ممن يهتدي سبيل الحسين عليه السلام

مجلس الإمام المكدي (عج) النسائي

الإيمان وقر في القلب



* من طلبني بالحق وجدني

ذكرت قصة النبي موسى عليه السلام بعدما وصل خبر موسى بن عمران و وصلوا إلى مكان أم موسى بقي بينها وبين ذلك وجود الله فأوحى الله إلى أم موسى {ولا أن ربنا على قلبها} هنا حقيقة الإيمان. لكننا اليوم أصبحنا للأسف رهن ماتريده المجتمعات فأصبحت كثير من الأوامر الإلهية رهن ذلك، فلتمر علاقتك الاجتماعية ومأكلك ومشربك على طاعة الله، يجب أن تكون مقتضيات حياتنا بما يرضي الله، من حدث نفسه بخير ناله.

* نافذتان على العقل

لأن السمع والبصر نافذتان على العقل لهذا نحاسب فإن كنت تسمع وتتأمل وتتغنى يرتفع مستوى الإيمان في القلب. أما من جعل أصابعه في أذانه فهذا يجعل الإيمان في قلبه يضمحل، لذا يجب أن تسأل عن كل ماتسمعه.

* قلب فيه مصباح يزكر لا يطفأ إلى يوم القيامة

أنواع القلوب:

- ١- قلب منكوس وهو قلب الكافر.
- ٢- قلب فيه نكته سوداء وهو القلب المتذبذب بين الخير والشر.
- ٣- قلب فيه مصباح زاهر لا يطفأ إلى يوم القيامة وفيه حب الحسين عليه السلام، ويفترض بهذه القلوب أن تكون طاهرة.

* عطاء الله للمؤمنين

لاتحرم نفسك من طاقة الخوف والوجل من الله أن أول كرامة لزارئ الحسين عليه السلام أن يلقي الله نوره في قلبه، فيحبب إليه المؤمنين ذلك هو عطاء الله، والحسين عليه السلام هو روح الإيمان التي أراد يزيد أن يطفئها.

استهلت حديثها بحديث قدسي:

((يادود أبلغ أهل أرضي أني حبيب لمن أحبني وجليس لمن جالسني، ومؤنس لمن أنس بذكرني وصاحب لمن صاحبني ومختار لمن اختارني ومطيع لمن أطاعني، ما أحبني عبد أعلم ذلك يقيناً من قلبه، إلا قبلته لنفسي وأحبته حباً لا يتقدمه أحد من خلقي، من طلبني بالحق وجدني ومن طلب غيري لم يجدني، فارفضوا يا أهل الأرض ما أنتم عليه من غرورها وهلموا إلى كرامتي ومصاحبتي ومجالستي، وانسوا بي أو أنسكم وأسارع إلى محبتكم))

* أني حبيب من أحبني

كربلاء لطالما سألنا الله الوصول إليها وعاشوراء لم يكن يوم ولو كان كذلك لأنتهى في عامه لكنه كان دهر، ولن تنتهي عاشوراء حتى يتحقق الحق لكل انسان فالحسين عليه السلام ليس مجرد رجل لهذا لم يستطيعوا قتله أو انفائه من الوجود... هو منار لطلاب الحق.

بعد مقتل أصحاب الحسين ينزل الإمام المعركة ويبحث عن ناصر فلا يجد إلا سيوف مسلطة على نحره فكان مشتاق للموت ينزل لملاقاة الموت بخطي ثابتة كما ينزل لملاقاة الحياة.

واستشهدت بدعائه سلام الله عليه يوم الطف ((اللهم متعالي المكان عظيم الجبروت شديد المحال غني عن الخلائق عريض الكبرياء قادر على ما تشاء قريب الرحمة صادق الوعد سابغ النعمة حسن البلاء قريب اذا دعيت محيط بما خلقت قابل التوبة لمن تاب اليك قادر على ما أردت تدرك ما طلبت وشكور اذا شكرت وذكرور اذا ذكرت أدعوك محتاجاً وأرغب اليك فقيراً وأفزع اليك خائفاً وأبكي اليك مكروباً واستعين بك ضعيفاً وأتوكل عليك كافيّاً، أحكم بيننا وبين قومنا فأنهم غرونا وخذلونا وغدروا بنا وقتلونا ونحن ثمرة نبيك وولد حبيبك محمد بن عبد الله الذي اصطفيت بالرسالة واتممت على وحيك فأجعل لنا فرجاً ومخرجاً)).

كان ملاقاتهم بعزة الايمان فالإيمان كان وقر للقلب فالله إذا احب ولي من أوليائه ألقى نوره في قلبه فالإيمان وقر في القلب تترجمه الأعمال لذا يجب أن تطابق الأفعال حقيقة الإيمان.

خمسات مكشوفة



سيدي.. يا صاحب الزمان
هل الهلال، وحان دين
الإحرام... أحرمنا سوادا
كإحرامك، وقلنا "أحرمنا عن
كل ما سوى الحسين والعزاء و
الحنن على الحسين.. طاعة قرية
لله تعالى"

ثم لبينا النداء بحضرتك
لييك يا حسين..
لييك يا حسين..
وسنظل نلبي حتى الرضوان و
الفوز بين يديك
بانتظار الأخذ بثأر الحسين عليه السلام



من ذواتنا ننطلق نحو المهدي



توبتي نجاتي



خمسات مكدوية



سيدي يا صاحب الزمان
علتنا في فراقك كعلة فاطمة
بنت الحسين في فراق والدها
.. حرقتها و لوعتها و نذبتها
و شجونها
اجتمع في شيعتك... في
منتظريك ... الذين يتوسدون
- في كل ليلة - لوعة بكائك على
الحسين عليه السلام
شيعتك ، هم الغارقون في
مجالس حزنك و نذبتك على
جذك ... هم المحترقون شوقا
في إطفاء جمر حزنك الملهب
... بأخذ ثار المقتول في كربلاء..
مولاي فبحق العيلة و عظم
علتها ... بوجاهتها عند الله..
شافي علتنا بلقائك...



استهلت حديثها بحديث قدسي:
(يادود إن لي عباداً من عبادي يحبوني وأحبهم
وأشتاق إليهم ويشتاقون إلي ويذكروني وأذكروهم
فإذا حذوت طريقهم أحببتك ...))

* رضوان من الله أكبر

السيدة زينب سلام الله عليها تقول وهي على
جسد الحسين عليه السلام ((اللهم إن كان هذا يرضيك
فخذ حتى ترضى)) وعند كفوف العباس عليه السلام
((رضا برضاك)).

منزلة الرضوان منزلة عظيمة في الجنة قريبة
من الأنبياء والشهداء والأوصياء يدخلون قبل
العالمين بخمسين ألف سنة {وسقاهم ربهم شرابا
طهورا} تسألهم الملائكة بما وصلتم لهذه
المنزلة ووصلتم قبل الناس قالوا بالرضا بما قسم
الله، حيث يكون الإنسان برضوان الله في حصن
من الأمراض النفسية كالحدس والغيرة ويسد باب
الشكوى، ما لعبادي والهم بالدنيا فإنه يذهب لذة
المناجاة من قلوبهم.

* منطقة الخطر

النفس كالطفل إن راقبته كسبته وإن لم تراقبه
خسرته فالنفس إن تركتها للمعاصي سحبتك
للمعصية، وأولئك المؤمنين كسبوا أنفسهم
بالمراقبة.
و هناك العامل الذي وثق من عمله فلم يراقب
نفسه فتسلل له الشيطان فصار ينظر للناس دون
نفسه.

* احباب الله

إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ويجب
المجاهدين ويجب المقسطين .
المحسوب عند الله واقعاً من يداوم على التوبة
ويعرف نفسه عاصياً فيتوب باستمرار لكل ذنب
أذنبه.

* لماذا يحب الله التوابين ويجب المتطهرين ويصفكم بالطاهر ؟

يقول الإمام الباقر عليه السلام ((والله ماتب من ذنب
إلا من أقر به)) كما فعل الحر بين يدي الحسين
عليه السلام.

فالأذنوب لها آثار منها :

- أنها تحول بين الإنسان ومعرفة الله.
- كثرة الذنوب تقسي القلب.
- الذنوب تسد أبواب السماء فلا يسمع له نداء
ولا يستجاب له رجاء.

* توبة برز رحمة لامة

عندما أقطعت الأرض وماتت الأطفال بسبب
ذنوب بني اسرائيل أوحى الله للنبي موسى أن
يستدعي برز وهو نائب من بني اسرائيل فوقف
ودعا بين يدي الله ودعا بالأنوار



وما أن ذكر برز اسم الحسين عليه السلام و انكسر قلبه
حتى أمطرت السماء سبعة أيام وازدهرت الأرض
ببركات الحسين بن علي عليه السلام .



نور الركعة



*** سر بقاء الاسلام في شخص رسول الله ﷺ**

النبى محمد رفع الأمة من الحضيض إلى مستوى عالي من الحضارة كانت في المؤخرة فجاء بها إلى المقدمة، رجل مناهجه الرحمانية التامة مطلبه أن يكون الناس آمنين على أرواحهم.

*** تعرف على النبي محمد ﷺ**

من أراد النجاة فليخلق بأخلاق الأنبياء، لابد من العودة لرحاب رسول الله ﷺ.
((لمسلم واعى خير من عابد زاهد)) نحن نحتاج لحملة لمناصرة رسول الله في مولده مثلاً فلنقف وقفة إجلال لرسول الله من خلال برامج تعريف عن رسول الله ﷺ.



*** عمر الانسان لحظة بالنسبة لعمر الدكر**

إذا تأملت لهذا الكون كله تجد أن رحمة الله وسعت كل شيء، خلق الله الكون بالرحمة فكانت كلمة ((كُنْ)) فكانت الشمس ضياءً و كان القمر سراجاً منيراً والإنسان كم كلفه من الوقت والطاقة حتى وصل لإختراع المصباح !!
الرحمة أيضاً في أن يكون البشر من أب وأم وأن ينتموا لعرق وقبيلة فيكون التراحم بينهم.

*** أثار الركعة في تكوين الانسان**

أعطى الله الإنسان عقل محدود قد لا يستوعب أسماء الله الحسنى لكنه يستوعب تلك المضامين لأسماءه.
فالإمام الحسين عليه السلام تجلت له أسماء الله لذلك سلم نفسه للموت مطمئناً باسم الوجه.

*** نور الركعة**

((خلق الله الخلق فاختر لهم نور الرحمة وهو نور محمد ﷺ فكان نور في صدور الناس واکرمكم الله بأن جعلكم أحبّاء محمد))

*** اقتربوا من نور الركعة**

في الحديث ((إن من لم يعرفه في الدنيا ضل معرفته في الآخرة)).
من المؤسف أن يقضي الإنسان عمره لا يعرف عن رسول الله .
أين رسول الله في صدورنا ؟!
أين الشفيع ؟
جهلناه فتجرأ أعداءه علينا ...
فوجدنا إساءة له في رسوم مسيئة وأفلام ، جهلهم جعلهم يشوهوه، بجهل أساءوا لكن نحن من سبق الإساءة عندما جهلنا نبينا.

خمسات مكدوية



العهد يتجدد في كل لقاء
فإن كان لنا لقاء في الجمعات..
فكيف بهذه الليالي
-العاشورائية- العظيمة!
نلع يقينا بأن اللقاء والعهد
يتجدد بحضورك في كل
مجلس... وأنا -بفضل الله-
نحظى بالتبرك بتورك في كل
دمعة وكل لطمة عزاء...
نراك والحزن يعلو ملامحك
كصفحة سماء قاتمة لا تكاد
تحمل نجومها وبدرها والحيرة
تكمين في جمع حزنك ومدى
جرك اللذان تنشرهما أهاتك
في الأنحاء...

التي ما إن تطفح في المكان
حتى ترى الجزع لغة لكل الأشياء
لطع وعويل ونياح...
والغطاء -حينها- قد انكشف
لحلقه المعزين تراهع يجومون
جزعا وهلعا - بلا شعور - حول
جسد الحسين وما عسانا نراك
مولاي في هذا المشهد، إلا
العظيم "الطالب بدع المقتول
بكر بلا"

عظم الله لك الأجر سيدي



من ذواتنا ننطلق نحو المهدي

الباقيات الصلوات

* تنفاعة الصلاة

تأمل في حقيقة الصلاة ، تبدأها بالتكبير فإلله مطلع على خائنة الأعين وما تخفي الصدور ، وعندما تركع تتحنى تحت سلطان الله ذليل منحنى أمام جبار فإذا ركع وحقق معنى الركوع زينه الله بنور بهانه وكان تحت عرش ظله في السجود أنت هارب من الله إلى الله .
أحب من عبادي ذوي القلوب الطاهرة وأحب عبادي عبد ساجد باكي .



إن الدنيا قد ارتحلت مدبرة وإن الآخرة قد ارتحلت مقبلة ولكل منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فإن اليوم عمل ولا حساب وغداً حساب ولا عمل .

* إلى أين نحن ذاهبون

الموت أجراس تُقرع لتذكرنا بحقيقة أنها دنيا تمشي لتنتهي .

* استوكنت نفسي

إذا وضع الإنسان في قبره استوحش من ثلاث أمور وحشة الدنيا ووحشة الأولاد ووحشة المال إذا لم يحافظ العبد على الصلاة لم يكن له عهد مع الله .

* تفكروا في جواز الصراط

الصلوات الخمس إذا اقامت فروضها وعذك الله الجنة لذا لا بد أن تعرف حدودها وشروطها لتعرف فلسفة الصلاة .
قال تعالى { الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا } وفي تفسير ذلك الأحسن عملاً ليس أكثركم عبادة وإنما أصلحكم .
الصراط هو ادق من الشعرة وأحد من السيف فإذا حفظت الصلاة جزت على الصراط فهو مفتاح الجنة يعطينا بها الشفاعة رسول الله ﷺ يوم القيامة .

* إذا قام العبد إلى الصلاة وكان كواه وقلبه إلى الله تعالى انصرف كيوم ولدته أمه

يقول رسول الله ﷺ صلاة العبد إلى الله تعالى كأنه يركع إلى الله تعالى .
((الله في صلاتكم فإنها عصمة دينكم))
إن العبد ليصلي ٦٠ عاماً فلا تقبل صلاته ويسجد سجدة خاشعة فتقبل سجدة وتكون كفارة للصلوات كلها .



خمسات مكدوية



سيدي يا صاحب الزمان

عرف المطمثون بحبك... أن كل نواب الدنيا مركبا لقربك وأن الحياة في انتشاء المصائب فجع في حبهم - مسلم - وأنت في أعينهم - الحسين -
قد تعلقت أرواحهم بإرادتك... فلا معنى للمصاعب والجزن ولا وجود للألم في غير فراقك بحبك استنارت قلوبهم، فكان لهم في كل وحشة حضور لعظمتك وفي كل غربة سكون لوطنك
مولاي - يا عزيز فاطم - فا اسلك بنا سبيلهم واسقنا شربة من كأس حبك الأوفى... حتى نرتوي لذة رضاك ونموت مطمئين بلبقاتك...

من ذواتنا ننطلق نحو المهدي

راحتي بيتي



خمسات مكدوية



سيدي ...

عرف العاشقون المتبصرون
إن في الوقوف على اسمك و
تأمل حروفك - يا مكي - جمال
عظيم لا يقواه إلا قلب صادق
جمال يسكن الروح حياة
منقطعة لعالم طاهر عذب
يعيش فيه المتنعج بحروفك
- سيدي - حياة المتصل بالله و
المعرض عن الدنيا...

يسكنه اليقين بعروج حبه و قلبه
لعين عنايتك، فتأخذ بيده و
توصله للعشق المطلق
- حب الله -

العيش بين جنبات حروفك هو
إلهام الحب المقدس...
هو الإستئناس بالحق مطلقا
دون سواه...

فإن كان النعيم و الجنان و أنهار
الحب و الوصال قد اجتمعت في
حروف اسمك...

فكيف بالوقوف خادما بين
يديك؟!

أكرمنا بذلك يا مولاي، لنطمئن
أن أرواحنا قد سكنت في عين
الجنة نموت مطمئنين بلفانك...



كانت كربلاء قصة العشق الحسيني التي
لا تنتهي، كان له اصحاب بقوا أحياء نجدد العهد
بهم كل عام ومنهم أسرة بسيطة الأم فيها تدفع
أبنها لنصرة الحسين و الولد يطلب الشهادة
فيذهب للحسين ليستأذنه إلا أن الزوجة ترفض
ذلك و ما هو إلا بعض الوقت فتقول يا وهب إذهب
لنصرة الحسين **السلام** .

ما الذي تغير؟

فتقول له إن واعية الحسين كسرت قلبي.

* استقرار الأسرة

الأسرة عندما تصل إلى مستوى التكافؤ الأسري
تعيش حياة الإستقرار ، فيكون خطابها فيما بينها
بالحب وطريقة تعاملها بالتنازل عن بعض
الرغبات.

التكافؤ لا يعني أن يأخذ الغني غنية أو قريب
قريبته و لكن أن يكون كل فرد يفهم حاجة الآخر .

* السعادة مكسب و ليس هبة

إذا شعر الطفل بحب الأب لأمه يطمأن و يشعر
بالأمان و هذا بدوره يؤثر على المجتمع فإذا نشأ
الطفل في جو لا يعرف الخلاف و الشتم تقوى
علاقته مع إخوته و مع الناس و العكس صحيح.
ففي البيت الجاف تنقطع العلاقة بين الأبناء و حتى
علاقتهم مع المجتمع تكون سوء الظن.
الحياة الزوجية ليست سلف و دين لذلك لابد من
الالتفات لهذه المسألة .

* الحب والاحترام

التفت لحياة الإمام علي و فاطمة الزهراء **عليهما السلام**
فهي تعطي صورة نموذجية لعلاقة الزوج بزوجته
فإذا تعامل الزوج بالحب المعلن يخفف على الزوجة
أعباء الحياة و تهون لديها المشاكل .

الزوجة تحتاج من الزوج الاحترام و التقدير قد
كانت فاطمة الزهراء **عليها السلام** تعامل الإمام
علي **عليه السلام** باحترام و وصلت إلى المقدر الذي
تكتفي فيه بالنظر إلى وجهه ليفهم ماذا تحتاج.

* حبوب العاصفة

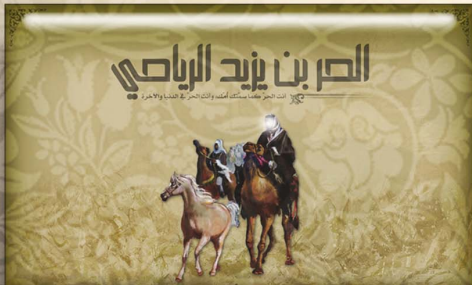
كثير حالات الانفصال لأننا لم نعرف الدخول
لقلوب بعض، من يتصور أن الزواج مجرد حب
سيذبل الحب داخل نفسه بمجرد هبوب العواصف
لابد أن تكون هناك ثقافة و اهتمامات لكلا
الطرفين فقد تمل الزوجة من زوجها كونه زوج
تحتاجه كأخ و أحياناً قد تحتاجه كصديق.

* ضرورة التقيف الأسري

لابد لنا أن نبحث عن أسباب نجاح الحياة الزوجية
و عوائقها، من لم يلجأ لتقيف نفسه هو الخسران
و قد تطرأ مشاكل على الحياة الزوجية تحتاج إلى
اللجوء لأشخاص حتى بعد مرور فترة طويلة على
الحياة الزوجية.

-ابدأ بالممكن يستسلم لك المستحيل

-تعلم لغة الحوار الهادئ فعلمياً لا أحد يقبل لأن
يثار عليه فالهدوء لغة الوصول للعقل، إذا تكلمنا
بلغة الهدوء تصغر المشاكل.



السعادة

✽ سعداء أم أتقيا؟

الكرسي فغيري لا يملكه وعندي هذه الجرائد أبيعها وأكسب قوت يومي وغيري لا يجد قوت يومه، صاحب البنك القريب منا هذا أبناءه لم يكملوا تعليمهم وأنا أبني في الجامعة فلم لا أكون سعيد ، البساطة والرضا بما قدره الله هي ما أوصلت هذا الرجل للسعادة. وفي سيرة كربلاء نجد حبيب بن مظاهر رضي الله عنه رجلاً بسيط لكنه كان يملك بذور السعادة فنامها داخله.

✽ بنود السعد

كيف نصل للسعادة؟

بأن لا ننظر إلى ماعند الناس فالنظر إلى مالى الناس هم في النهار ونار تتوقد في الليل. أمر آخر قسم حياتك قسم لله من صلاة ودعاء وقرآنة قرآن أوهب هذا الوقت من عمرك لله ، وقت لمعاشك لكن أحذر ان تقضي كل عمرك لاهثا خلف معايشك، و وقت خصصه للآخرين من خلال المشاركة في الأعمال الإجتماعية وخدمة المجتمع فالعبد الذي يفكر في غيره يكفيه الله أمر نفسه.

السعادة تنتهي بك أن تنام مرتاح البال ولتحصل على ذلك درب نفسك على الشكر يقول الله في محكم كتابه { وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرُونَ } ولايعني ذلك ان تشكر الله ترديدا باللسان إنما الشكر أن لاتركز على الجوانب السلبية وعلى النقص في حياتك بل الشكر يعني أن ترى نعم الله عليك .

✽ صديق صدوق

كانت أروع صورة في كربلاء لحب الجنون حب "عابس" وعشقه لمولاه الإمام الحسين رضي الله عنه فقد كان له صديق من اقرب الناس لقلبه اسمه "شونب" قدمه قبله في المعركة واستشهد ثم اقبل على الموت بقلب لا يحمل سوى حب الحبيب الحسين رضي الله عنه كان يبحث عن السعادة الأبدية.

سلام الله على أنصار الله.

السلام عليكم أيها الشهداء السعداء.



لا يوجد تعريف دقيق لمعنى السعادة، في الغرب تجدهم تغساء أكثر لذا نجد لديهم تكثر حالات الانتحار والأمراض النفسية رغم الطبيعة الجميلة وتوفر معطيات السعادة لكنهم تغساء! لماذا ؟

لأن السعادة قرار داخل النفس من ثلاثة أبعاد:

-البعد الأول القناعة و هو أن ينظر الإنسان إلى ما يملك من ملكات وطاقات ويستثمرها بتطوير ذاتي ويعكسها على من يعيش حوله قانعاً بما وهبه الله.

-البعد الثاني البساطة أن تكون بسيط فانت سعيد لأن الإنسان الذي يعمل لإرضاء الآخرين لن يصل للسعادة فالناس جبلوا على عدم مدح بعضهم بعض، لذا ابتعد عن التعقيد في حياتك.

-البعد الثالث الرضا بمعنى أن تملك ثقة كاملة بنفسك لتطرح نفسك بقوة و أن تملك ذات تحمل الثقة لأنه إن فقدت الثقة لجأت للخداع والكذب وستظل في قلق من الانكشاف وتظل في حالة اضطراب.

✽ معنى السعادة

البعض يرى أن السعادة في المال والآخر في الولد وآخر في الجاه، ليس هناك حد معين للسعادة فما يكون سعادة لشخص قد لا يكون مصدر سعادة للآخر .

✽ أين تكمن السعادة

تصالح مع نفسك، كيف نصالح أنفسنا ؟ بأن لا ننظر للأعلى فالنظرة للسعداء دائماً تجلب التعاسة وهذا ثابت عند علماء النفس، بل أدب هذه النفس حتى تقنع وإذا وجدت نفسك تراقب من هو أعلى منك ادعي أن يعطيك الله مثلهم ، وأنظر إلى من هم أقل منك لكنهم سعداء فالبسطاء فهموا معنى الحياة وأدركوا أن السعادة تعني ماذا نريد الحياة !.

✽ السعادة بذور تنمو

ان الله خلقنا وساوانا في الخلقة وجعلنا نملك نفس المقدرات أخرجنا من الجهل إلى العلم ومن الضعف إلى القوة .

في إحدى الجامعات في بريطانيا يسأل دكتور طلبته عن ماهية السعادة؟! فأجاب طالب لو قضيت عمرك تبحث عن معناها لن تجدها فسأله الدكتور هل أنت سعيد؟! قال له نعم، أذهب إلى المدينة الفلانية ستجد رجل يجلس على كرسي متحرك يبيع الجرائد أسأله عن السعادة فلما ذهب إليه سأله هل أنت سعيد؟ قال نعم، سأله وأنت على هذا الكرسي فأجاب أن كنت أملك هذا



خمسات محدوية



سعي يا صاحب الزمان

أعنى نفسي المتبردة الجاهلة التي تخط برجلها للتيه والظلال فأني لجهلها لا أبصر طريقك مولاي.. يا لغروري، يا لضيعتي..

أفيض حسرة - سيدي - من فراقك فقد استودشت العوالج كلها

أين عالم أنسك المقدس؟

أين أعتابك؟

أين موطئ أقدامك؟

علني استشفني بفاضل ترابهما

وامسح به عيني وصدري لأراك

مولاي فتستقيم روحي، لأعرفك

فيحسن انتظاري نفسي

-الهالكة- "بالسوء أمارة وإلى

الخطيئة مبادرة" و الدنيا

بنفوذها و كل زخرفها مقبلة

علي.. فمن لضعفي وقلّة

حياتي؟

أكرمتا بذلك يا مولاي، لنطمئن

أن أرواحنا قد سكنت في عين

الجنة نموت مطمئنين بقلائك...

من ذواتنا ننطلق نحو المهدي

منتظر ينتظر



* الإنسانية تحتضر

كانت السيدة زينب عليها السلام تأن من العطش تنظر إلى الأطفال و هم ينظرون إلى بعض يشكون العطش طفل يرتمي على الأرض يبرد قلبه من شدة العطش و آخر شفاهه ذابلة يلفظ أنفاسه الأخيرة و آخر يموت، لا صوت لهم غير الأنين كانت أعينهم على العباس عليه السلام و هو يأخذ الرخصة من الإمام الحسين عليه السلام لجلب الماء.. طال انتظار الأطفال لعلمهم العباس عليه السلام و هم يضجون بالدعاء ليعود إليهم و حتى بعد عودة الحسين عليه السلام براية العباس عليه السلام ما زال الأمل بقلوبهم .
هذا هو الإنتظار !

في هذا العصر أصبحنا في حالة من الفقر و إعتداء الشعوب القوية على الدول الفقيرة حتى أصبحت قيمة الدولار أهم من قيمة البشر فما عاد أمل عند الشعوب المستضعفة.
هذا هو احتضار الشعوب
أين المخلص ؟!
أين الأمان ؟!
أين هادم أبنية الكفر.. و مبيد الظالمين ..
و ناشر راية الحق ؟!

* أين المخلص ؟ و متى نلقاه ؟

متى يزيد شوق الناس للمنتظر ؟
عندما يضيق الفرج و ينتظر المشتاقون أن يفتحوا أبواب بيوتهم و يسلمون عليه.
فإذا كان المريض لا يأمل في العيش فلن يعيش إلا إذا كانت نفسه مطمأنة بالأمل و الوعد الصادق ففرس الأمل في قلوبنا دافع للإنتظار .
كل ما تعرفنا على شخص كل ما كان انتظاره أعظم و أكثر شوقاً .
ليس هناك مضطر كالإمام المهدي عليه السلام فهو المضطر الذي ننتظر أن تجاب دعوته.
توسلوا بالإمام المهدي عليه السلام [عج] تفتح لكم أبواب السماء .

السلام عليك
يا قارئ محمد

خمسات
محدوية



يا صاحب العصر و الزمان
عجنت أرواحنا على اللهفة للجنة
و معرفتها... و كلما ذكرناها،
فاح عبيرك ليرسع آمال وجودك
بيننا.
أيها العشيق السماوي "أترانا نحف
بك و أنت تؤم المراء" فتعيش جنة
الله حقاً ؟!

يا أمنية من يشتاقت بقلب ظمآن،
اشتياق أطفال الحسين لعودة
قمر بني هاشم عليه و عليهم
السلام .
عد لحياراك بماء الوصل و النجاة،
فأنت الأمل و أنت الحياة
أسقنا-يا مولاي- من فرات
نصرتك و أفض علينا من زمزم
رحمتك، فإنا محتاجوك
قد طالت ندبتنا يا وعد السماء، و
تفطرت أكبادنا من عطش لقاك
فمتى ترانا و تراك ؟؟؟

إن إبليس لن يسلط على الناس ليوم القيامة
وإنما لميقات يوم معلوم إلى أن تتطهر الأرض من
الشر و سينتخب الله لذلك اليوم عباد امتحن الله
قلوبهم بالإيمان و ملأ قلوبهم إخلاصاً و ورع.

* رجل العدل الإلهي

نحن ننتظر رجل العدالة الإلهية يحكم بما يحكم
الله من عدله أنه يحكم أهل الإنجيل بإنجيلهم
أهل التوراة بتوراتهم كل حسب دينه، يحكم
بشريعة جده المصطفى صلوات الله عليه وآله وسلم.

* منتظر ينتظر

نحن في زمن الإنتظار و الحاجة في زمن سُدت
علينا المنافذ للخلاص ليس لنا إلا مخارج الرحمن.
-هنا لابد لنا من وقفة فنحن بحاجة للعودة إلى
القرآن و أن نمهد أنفسنا لنكون من أنصاره و
أعوانه.

قيل هاتوا



أولادكم فتنة لكم



تأملوا في مراعاة رملة للقاسم حيث جعلت منه طفلاً بعقل رجل.
يجب ان نوسع مستوى الرؤيا لدى الأبناء فادعاء انهم مجرد اطفال يغلق ابواب تفكيرهم.

* يحبك الله يكذب

الطفل لا يحب الكذب و لكي لا يخسر حنان والديه يضطر للكذب فالمطلوب من الأب أو الأم أن لا يعلماه الصواب بطريقة عنيفة حتى لا يلجأ للكذب .

* أنتم مكحلة الأمان أيها الآباء

لأن رملة غرست القيم العظيمة بداخل القاسم تركته يذهب للأعداء.
أولادنا أكبر قيمة يجب المحافظة عليها لذا يجب علينا تغيير ثقافة الكسل من خلال:
- تخصيص ربع ساعة لزيارة الحسين (عليه السلام)
- المساعدة في البحث عن مواضيع قيمة معهم .
- أن نشارك الأطفال لعبهم .
- لا تخلف الوعود معهم ، و شاركهم في همومهم

* القاسم يتخرج من مدرسة الحسين (عليه السلام)

- هبوا أولادكم لله .
- عرفوهم بالمدرسة العاشورائية العظيمة ؛ حتى يكونوا لله .
- ابحثي ما الذي أوصل القاسم بن الحسن (عليه السلام) لهذا المستوى .



* أطفالنا وعالم المجكول

عندما تنانف النهار من يوم العاشر و كان الإمام الحسين (عليه السلام) وحيداً و القاسم بن الحسن في خيمة النساء و هو يحتضر في حجر أمه فإذا به يسمع واعية الحسين (عليه السلام) فيذهب للحسين (عليه السلام) مع أمه و جسمه يرتعش من التعب ليأخذ الرخصة من الحسين (عليه السلام) تلك هي صورة للأم الصالحة رملة .
يجب أن تصل الأم لقلب الطفل كي تستطيع توجيهه، لكن الغفلة قد تتحول إلى سموم للطفل و بالتالي للمجتمع ، في حين المداراة تحمي من الفساد في المستقبل .

إن الله عز و جل جعل رعاية الأطفال إلى الأم و ليس للأب ؛ لأنها هي من تعرف توجه الابن .
في العراق حكم على شاب عمره (٣٠ عاماً) لأنه قتل سألوه هل لديك أمنية ؟ قال: اقتلوا أمي !
لأنها هي التي قتلت بداخلي الصلاح ، فقد كنت أسرق منذ سن صغير و لم تسألني يوماً من أين أتيت بما كنت أسرقه .

* تورة الألعاب الرقمية

يتحدث مشرف اجتماعي في لقاء فيقول: ((أنتم تعيشون عصر الألعاب الإلكترونية و التجار يتقاتلون على الأرباح و أطفالكم هم السوق لهذه التجارة))
لا يمكن أن تمنعوا أطفالكم من هذه الإلكترونيات لأنها تعد وسائل تعليمية إذا أحسن استخدامها.
إذن ما الواجب علينا نحن كمربين؟!
يجب أن يكون الهم الأول صلاح دينهم و الحفاظ عليهم و ذلك بمراقبة المأكول و المشرب و الملبس أن يكون موافقاً للشريعة الإسلامية حتى قصات الشعر فقد غزى مجتمعاتنا قصات شعر تدل على فئات معينة لا ينتمون للإسلام .

* براءة الأطفال

لابد من وجود الوازع الديني و غرسه في الأبناء داخل البيت حتى لا ينجر الأبناء إلى الانحراف من صديق سوء أو من غفلة قد تكون لدقائق.

خمسات مكدوية



إنها جمعة الأحرار..
جمعة رحيلهم للسعادة الأبدية
جاؤا للحسين (عليه السلام) بنفوسهم المطمئنة، فشربوا من إكسير عشقه و حريته ...
فما احتملت أرواحهم شيئاً دون لقاء الله ...
وداعا يا حبيب..
وداعا يا زهير.. يا بربر..
يا أصحاب الحسين الأوفياء..
قصدتع السعادة فبلغتموها،
رحلتع و بقينا نلتهب شوقا للحاق بكم.

"يا ليتنا كنا معكم"
سيدي يا صاحب الزمان "أجعلني ممن تنتصر به لدينك"
فأفوز معهم فوزاً عظيماً



من ذواتنا ننطلق نحو المهدي

حجابي



* حجابك أغلى عليّ من دمي *

بعد أن قتل أصحاب الحسين (عليه السلام) دخل خيمة السيدة زينب (عليها السلام) وطفلة تسأله : لماذا تبكي ؟ فيقول : يا بنية لم يبق لدينا مناصر في كربلاء فسألته : أقتل أخي الأكبر ؟ فقال (عليها السلام) : علي في خيمة بني هاشم . فلما رأت الأكبر جعلت تبكي من العطش . فقال لها الأكبر : و أنا كذلك عطشان و لساني كالخشبة اليابسة .

فاستأذن والده ليذهب للمشرفة و هو يحمل الراية ، ما أن مالت راية علي الأكبر حتى خرج الإمام (عليه السلام) يقوم و يتعثر إلى أن وصل لجسده و فرق الأعداء عنه يريد أن يتوادم معه فإذا به يجده قد تفصلت مفاصله ، أخذ الحسين (عليه السلام) يتمرغ في جثمان علي الأكبر . جاءت السدة زينب (عليها السلام) و نادت : و أ مصيبتاه قال لآخوته : يا بني هاشم ، أحملوا علي الأكبر فإني ذاهب لخيمة النساء لعل العدو قد هتك سترهن . وصل فوجد السيدة زينب (عليها السلام) فقال لها : أختي زينب ارجعي فحجابك أغلى علي من دمي . الدول القريبة تنظر للدول الإسلامية و كأنها لا تملك قضايا إلا قضية الحجاب .

في حين أننا نعاني من مشاكل عدة :
- أطفالنا بلا طفولة .
- التعليم ليس بالمستوى اللائق .
- الضمان الصحي و الإجتماعي معدم .
- البطالة عالية .

نحن نواجه هجمة شرسة على الحجاب عندما تقشى عنهم الفساد و المرأة المسلمة لم تنزل بنفس المنزلقات وجهوا هجمتهم للحجاب .

* فخر المخدرات *

زينب (عليها السلام) من الحجاب انطلقت فقد كان أمير المؤمنين يقول : ((خذوا علمكم من زينب و إذا قالت فلا تخالفوها فهي عالمة ليست معلّمة)) . هو لم يقيدها بالحجاب بل انطلقت من خلال حجابها فأنزلت عرش يزيد بالكلمة كانت تتكلم بصوت قوي مندفع فأسكتت الأصوات .

* هوية الحجاب الزينيبي

زينب (عليها السلام) قبل كربلاء هي بعد كربلاء و إلا لم تقف أمام يزيد لأن المصاب كان يهد الجبال الراسية أن تقف امرأة عزيزة على بوابة الشام (ثلاثة أيام) تسمع الشتم

والإستهزاء و حين ترفع رأسها تشتكي ترى رأس الحسين (عليه السلام) زينب (عليها السلام) من رحم المصيبة ولدت ومن منطلق الحجاب اندفعت .

* الحجاب عبادة *

الحجاب في الحقيقة ليس عرف اجتماعي، كما أمر الله بالصيام أمر الله بالحجاب و كما لا تقبل الصلاة إلا بالوضوء لا يقبل الحجاب إلا بتمامه .

عندما سقط الحسين (عليه السلام) سمعت زينب الصوت فخرجت و إذا بها ترى دم أخاها فخرجت النساء و ارتموا على صدر الحسين (عليه السلام) و الشمر يلوي بصوته على أكتافهن حتى أغشي عليهن و إذا بسكينة تقول لعمتها ضميني تحت خمارك فقد سلبوا خماري .

ما الذي جعلها تسأل عن حجابها لو لم يكن عبادة و ليس عرف اجتماعي ؟

اليوم نحن نتعامل مع الحجاب بطريقة مختلفة ، فالآيات في القرآن تتحدث أن الحجاب الداخلي هو الأهم و هو العفاف ؛ لأن الحياء الداخلي يصوتها عن المشاعر السيئة الحجاب عبادة فكما نبحت عن الطريقة الصحيحة في الصلاة يجب أن نبحت عن الطريقة الصحيحة للحجاب .

{ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ }

فمن تربى على المجون ليس كمن تربى على التقوى لكن لكل شئ مراتب فقد يقف العباد آلاف السنين على باب الجنة فعدالة الله لا تتلاءم مع المساواة في الجزاء بين المؤمن و الفاسق . يجب أن نحارب اللذات لنصل إلى رضوان الله .

* السكام ترميك *

جامع الأزهر أصدر فتوى الحجاب ليس تكليف شرعي و إنما هو خيار و هذه من السهام التي ترمي الحجاب إذا عرفنا كيف نتعامل مع عقائدنا فسيخاف الآخرون منا كما كان يزيد يخاف من الإمام الحسين (عليه السلام) و أصحابه بالرغم أنهم كانوا مجرد (٧٢ رجلاً) لم يبايعوه ولكنهم خشوا رجال عرفوا عقيدتهم يقول الإمام علي (عليه السلام) لأبا ذر : ((ماذا يضرك لو عبدت الله و قالوا عنك الناس مجنون)) . فأنت المسئولة عن طريقة حجابك و لك في السيدة زينب (عليها السلام) أسوة .



خمسات مكشوفة



سيدي يا صاحب النار

عاينت ما جرى على الحسين من فقد و افتجاج...

نادى ألا من ناصر،

و أنت يا مولاي تصرخ ليبيك يا جداه... ثارت أرواحنا من عمق الزمن القادم، لكن الأقدار ما طوت الزمان...

حزنا بقينا نندب في الأصراب يومنا الموعود غير يومك يا أبا عبد الله...

"ليبيك يا حسين" و العذابات تمنينا تعجيل الشهادة...

متى الموت في ثارك يا أبا عبد الله

متى الوعد بنصرتك يا صاحب الزمان...

فالأرواح مستهينة في لقاك...

يا فرج الله... عجل

أنت تاري



خمسات مكدوية



يا غايب وبينا حاضر... دموعك من
المحاجر... تواسي قطع المناجر
يا صاحب الثارات
شمس ظهريه عاشور اتقدم لك
عزاء
كسيرة خاطر والظاين نشفت
في السماء
تشوفك تركض حافي الأقدام
بكربلاء
تطيح تغفر خديك بتراب الالباء
يمن أرواح المنتظريك لأجلك فداء
مدامع التجري عالخد... غيابك
أيامه تنعد
الك يا وارث محمد... نتاني ع
الجمرات

للشاعر علي السقاي

* اصحاب الحقوق لا يعتدون

ملايين من الموالين نجدهم عند الحسين و مئات
الآلاف في النجف وملايين عند الإمام الرضا
كلها تهتف يا حسين.

تري لماذا نحب الحسين ؟

مالذي يجذبهم جميعا للحسين عليه السلام ولما تنحني
الهامات عند ذكر الحسين عليه السلام ولا تبقى إلا هامة
الحسين عليه السلام عالية.

لماذا تفتح له مضيقات ويبيع الواحد بيته في
الدول الفقيرة كالهند و باكستان ليصلون إلى
ضريح الحسين عليه السلام ماذا يريدون منه ؟!

لماذا كلما طال الزمان زاد الحسين عليه السلام تألقاً، صار
شمعة نورها يصل إلى عنان السماء؟

نحن ماذا نريد من هذا التجمع إلا اصرارنا أن يبقى
الحسين عليه السلام وعاشوراء قضية الله فهو ثار الله ، نحن
نأتي لنبايع الله لأن الله هو الطالب بالثار.

عندما قتل اصحاب الحسين عليه السلام خرج حاملاً طفله
تحت عبائه إلى أن هبت ريح وما أن أبصر القوم
الطفل حتى تسارعت السهام عليه .

كيف لا ينتصر الله للحسين وقد انتصر لفصيل ناقة
صالح قدمهم عليهم ربهم .

إن وجودنا في المجالس دليل على هذا الانتصار.

إننا عشاق الحسين عليه السلام أتينا لنبحث عن معشوقنا
فرأيناه تحت السهام والسيوف ، إننا صغاراً أتينا
لنبحث عن كبيرنا فوجدناه تحت حوافر الخيل ،

نحن جنود الله اكرمنا الله بنصرة الحسين عليه السلام أتينا
نبحث عن قائدنا فرأيناه جسداً على رمضاء كربلاء
أفلا يحق لنا أن نبكي؟

بدموعكم هذه نطفئ غضب الرب فيؤجل الله
العذاب عن أمة كاملة بسبب هذه الدموع الساكية

نحن نبكي الجسد الذي قطع على رمضاء كربلاء
نحن نبكي الصدر الذي داسه الشمر .

أفلا نبكي و نتضرع لعل الله يرحمنا ؟

- الذي ككف الرسول صلى الله عليه وآله وسلم دموعه عندما
كان جائعاً ثلاثة أيام فلو سقطت دمعة من

الحسين عليه السلام لجاع جميع أهل الأرض.

- الذي لا تحرق النار اجساد حملت غبار زواره

- الذي لو علم الناس مافي زيارته لماتوا
شوقاً لزيارته .



عشقنا للحسين هو عشقنا للكرامة لأنه من رسم
لنا طريق الكرامة.

* ثقافة الحقوق

الحسين عليه السلام هو من علم البشر أنهم أصحاب
حقوق شريطة أن ينتبهوا أن صاحب الحق عليه
واجب لا بد أن يلتفت إليه.

لا بد أن نعرف ثقافة الحقوق قبل أن نطالب
فالحسين عليه السلام كان يعلم أنهم يجهلون لذا خرج
لكربلاء فلو حاربهم في مكة لانتهكوا حرمت بيت
الله.

* الفوضى تدمر المجتمعات

الجهل بحقوقنا يدمر المجتمعات لا بد أن نعي
بمطالبتنا منذ البداية لأنه ذلك يوصل إلى
الاستهانة بأرواح الناس.

لا بد أن نكون معاهدين الله أن نحفظ ثار الحسين
في صدورنا فهو ماء الحياة هو رحمة الله الواسعة.

الحسين عليه السلام هو سر الله على الأرض والله يريد منا
أن نبكي عليه بكاء الواعين والعارفين بحقه حتى
تكونوا حسنين.

نحن نأتي للمأتم لأن الإمام الحسين عليه السلام قال:

((إن لم يكن لكم دين ، وكنتم لا تخافون يوم
المعاد ، فكونوا أحراراً في دنياكم)).



من ذواتنا ننطلق نحو المهدي

أرتة كربلاء



* التواضع للنصيحة

((إن الله عز وجل بقسطه، جعل الفرح والروح في الرضا واليقين وجعل الغم والحزن في الشك والسخط))
كل نساء العالم بما أوتين من إيمان كانت لهن اليوم وقفة صادقة مع زينب عليها السلام امرأة ما أن سمعت صوت صهيل الخيل و رأت دم الحسين عليه السلام على الجواد علمت أن مصيبة قد حلت..تقطع قلبها ..خرجت من الخيام مع النساء والأطفال وتدافعن إلى الميدان دون وعي يبحثن عن الحسين عليه السلام ، النساء تتدافع والأطفال تنعثر تحت حوافر الخيل زينب عليها السلام خرجت من الخدر لا تبصر طريقها وصلت إلى مصرع أخوها و الحسين عليه السلام لا يجيب إلا من الأئين بعدها بقي حسينكم معطلا بدون غسل وتكفين لا تزوره إلا السباع وزينب عليها السلام سبية.

ماذا بقي من كربلاء ؟



لم تبقى إلا استغاثة زينب عليها السلام والكلمة التي قرأها الرسول ﷺ على العرش أصبحت مكتوبة بالدماء السائلات ... فصارت كربلاء محط للقلوب وطريق للجنة ...

لماذا لا يتواضع الناس للمعرفة ؟

الإمام الحسين عليه السلام لم يكن أمرا كان موجهاً واعظاً ناصحاً لأنه يعلم أن النصيحة تحي القلوب الميتة وبوابة للهداية.

* الاستماع لصوت الإيمان

الاستماع للنصيحة من سمات الأنبياء فموسى عليه السلام هو كليم الله ناجاه الله واصطفاه الله لكنه عندما التقى الخضر وهو ولي أقل من منزلة الأنبياء كان متواضع النفس لأنه أدرك أنه صاحب علم غزير فقال له: { هَلْ أَتَبَعَكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَ مِنَّا عِلْمَ رَشْدٍ }
إذا لم يصل الإنسان لمستوى الاستماع للنصيحة لن نتفتح له أبواب الهداية ولو عمر سنين طويلة.
عمر ابن سعد لم يقبل بالنصيحة ثلاث مرات للترجع عن قتل الحسين عليه السلام على الرغم أن الإمام الحسين جاءه بمنطق اللين لكنه تكبر على النصيحة ، في حين الحر سمع النصيحة فتحول من موقفه ليصبح ممن يا ليتنا كنا معهم فننفر فوراً عظيماً .
تواضعوا للنصيحة فإنها مفتاح الهدى وقد تشكل المنعطف لحياتك ، وإن لم نفتح قلوبنا للمعرفة لن نصل لعرفان الحسين عليه السلام .

* آية الأنبياء ينجي قلبه

نبي الله إبراهيم عليه السلام حينما سأل ربه أن يريه كيف يخلق



خمسات مكحولية



سيدي يا صاحب الزمان

ظلمة هذه الدنيا ووحشتها كوحشة كربلاء على يتامى

الحسين عليه السلام

كلنا يتاماك-يا عزيز الزهراء-

وأنت فينا زينب عليها السلام

نعيش في كنف أمانك وحنانك

رغم ثقل الألامك و عظيم همومك

فمتى يمس الله علينا بظهورك

بيننا وأخذ تارك...

ليشفي بذلك صدور قوم

مؤمنين...

يا صاحب الثار...



الطير قال له الله: { أَوْلَمْ تُؤْمِنْ قَال بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي }.

يجب أن يطابق القلب حقيقة الإيمان أن كنت تؤمن بالحسين عليه السلام يجب أن تطابق أفعالك حقيقة الحسين عليه السلام فإله أراد منا المودة لا الحب والمودة تعني أن يصاحب الحب العمل .

* مريم الصديقة تفكر

((تفكر ساعة خير من عبادة ستين سنة))

من منا حدث نفسه باتخاذ عادة في حياته مستفيدا من كلمات الخطباء في هذه الأيام .

لماذا علاقتنا تنتهي بالمآتم عند بوابته بينما القليل من التفكير قد يغير مجرى حياتنا.

عندما سقط الإمام الحسين عليه السلام ثلاث ساعات على حرارة الرمال تحير القوم هل فارق الحسين الحياة أم لا فيشير أحدهم بالهجوم على الخيام، ذلك كان من جهل ومن قلة تفكير .

لماذا يعتدي على نساء ليعرف أن الحسين حي أو لا؟!

التفكير قد يشكل نقله للإنسان فالسيدة مريم عليها السلام لم تصل لدرجة الصديقات إلا لأنها كانت عبادتها عبادة تفكر، كانت تأخذ زاوية تتفكر في ربه بعيدا عن رهبان المعبد فنادها ربه { يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَأَسْجُدِي وَأَرْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ }.

* عاشوراء عبرة وعبرة

تأملوا فيما يقدم في هذا الأيام ،استلهم من عاشوراء العبرة ،لاتفلقوا نافذة التفكير على عقولكم ، ضعوا لكم برنامج قابل للتطبيق بعد عشرة محرم والله سيعينك على ذلك .

* وازينبااااااااااا

صرخة وازينباااا غيرت الجمود في بني أمية جعلوا عاشوراء يوم عيد و حاولوا تغيير قصة الحسين غيبوا الأحاديث ومنعوا الخطباء، لكن زينب عليها السلام كانت واعية ووصلت صوت الحسين عليه السلام .

استقبلتها تلك النفوس التي تواضعت لاستقبال النصيحة تلك النفوس العالية المقام هي من أوصلت صوت الحسين و زينب عليها السلام في المآتم و من خلال كتب التاريخ فنصبت لأجل الحسين عليه السلام المآتم رغماً عن بني أمية وبغيهم.

السائل في قلب أصبور

من ذواتنا ننطلق نحو المهدي

تعيكنا أذن واعية



* الإعلام سلاح لتوجيه العقول

الوسيلة الثانية كانت الجانب الإعلامي كان يسلمه لمصلحته، فرعون عندما جاء موسى عليه السلام قال له لا تقتل ! لا تستعبد الناس! قل لا إله إلا الله تسلم لكنه أدرك أن ما يطرحة موسى عليه السلام قد تستجيب له الناس فاتجه للجانب الإعلامي وطلب أن يحشر الناس ضحي، جاء ليقول للناس أن موسى جاء ليسفه دين آبائكم.

ليس كل ما يقال في الإعلام حقيقة قد يراد فيه أن تُغيب حقائق عن البشر والحجر على عقول الناس لذا لا بد أن يكون عقلك واعى لما يطرحة إعلامياً.

الناس همج رعاء ينعقون وراء كل ناعق، احتفالات الكوفة لدخول زينب عليها السلام لم يكن إلا للإعلام المظلل من يزيد لعنة الله عليه لكن زينب عليها السلام كانت واعية عرفت كيف تتعامل مع ذلك الإعلام بحذر وكما كان يزيد قد أوصل صورة مشوهة بإعلامه المزيف عملت زينب في الجهة المقابلة . احدهم جاء إلى المعتصم يحذره من شخص ويقترح قطع رأسه لأنه (ناصبي موالى!) فيقول له إنه يدعو لحب علي بن الخطاب بن معاوية بن ابي طالب زوج عائشة بنت رسول الله !!

نعم، إلى هذا الحد قد يصل الإعلام المظلل فيغيب عقول الناس.

الوعي هو كل مانحتاجه إنهم يجرؤنا لفتنه لذا هناك نقطة لا بد من الالتفات إليها ، وهي ما يطرحة في الفيس بوك واليوتيوب من مطارحات حول المذهب والعقيدة إذا لم تملك حجة وطريقة للرد اترك الأخذ والعطاء لأهل العلم والحجة .

زينب عليها السلام لم تلجأ للإنتقام ولا الأخذ بالثأر بل استخدمت الجانب الإعلامي.

* لئن جرت علي الدواهي مخاطبتك

قالت السيدة زينب عليها السلام ليزيد:

((و لئن جرت علي الدواهي مخاطبتك اني لأستصغر قدرك و أستعظم توبيخك ، لكن العيون عبرى، والصدور حرى)) لقد سلطت الضوء على أمور حساسة في السلطة اكتفت بقولها للناس نحن حزب الله بيت الرسالة أن تقفوا معنا احذروا ان تقفوا مع حزب الشيطان الطلقاء، فتغيرت المعادلة! فإذا بزينب عليها السلام التي جاءوا بها لتبقى اشهر لم تمضي إلا أيام ويأمر بأن يعود الركب بها لمدينة جدها صلى الله عليه وآله وسلم.

* المعاش أولاً واخيراً

حقيقة البلاء لم يبدأ بقتل الحسين عليه السلام بل بسبي نساءه لذلك لما وقع الإمام الحسين بأبي وأمي جعل له وسادة من تراب وأخذ يراقب الخيام، مصيبة أن يقتل رجل وتنتهك حريمه ما أن غابت الشمس من يوم عاشوراء حتى بدأت تلملم السيدة زينب عليها السلام الأطفال كانوا ثمانون طفلاً وحينما أدخلوا على مجلس يزيد لعنه الله لم يكن معها سوى ثمانية عشر طفلاً ! منهم من قُتل بالسيف ومنهم من قُتل سحقاً بالخيول ومنهم من مات حرقاً عند حرق الخيام ، وفي هذا الوضع الأليم خرج اللعين متقدماً بالرأس للحصول على الجائزة !

من الملاحظ أن السلاطين يتسلطون على حقوق الناس كل همهم أن يفصلوهم عن المجموعات البشرية لفصلهم عن المعرفة حتى لا يلتفت المستضعفين إلى سوء المستكبرين.

بطريقتين يجمدون عقليات الناس:

الوسيلة الاولى شغله بمعاشه

فرعون مثلاً على ذلك حين علا في الأرض وجعل أهلها شيعاً ثم سيطر على الثروات، في كل مجتمع مقدرات الشعوب تجدها في يد السلطة لأنشئ لدى الشعوب للحصول على رخصة لإقامة مشروع قد يستغرق سنين حتى يُصاب الشخص بالأحباط وحين يحصل عليها تكون مع مجموعة قيود وضرائب وديون قد انهكته فتراه خلال ذلك لاهثاً مغيب عن أحداث المجتمع حتى لأقرب الناس له لانشغاله بمعاشه.

* غاية السلاطين

(لاتكن كالبهيمة ، همها علفها)

هذه كانت سياسة يزيد، إنسان فاسق شارب للخمر حول أموال الدولة الى بيت مال المسلمين وأصبح هو القائم عليها ليتسلط على الناس لذلك عندما طالبهم الإمام الحسين عليه السلام بالنصرة قالوا مالنا بالسلاطين !

موكب السبي بدأ من الكوفة لأن ابن زياد يقطن فيها ولا بد من الدخول عليه ما أن دخل الموكب للكوفة حتى تسابق الكوفيون لرؤية رأس ابي عبد الله يتباركون والعياذ بالله وبلغ بهم الأمر أنهم كانوا يتكسبون من الرأس الشريف!

غيب عقولهم السلاطين المتسلطين على شعوبهم فأصبحوا كالبهيمة همها علفها.

نحن لدينا هموم أكبر الله خلقنا للكرامة ! خاطب عقولنا عند بداية الخلق ونهاية المطاف جعل الأرض ذلولا لنمشي في مناكبها .

* خمسة كسينية



سيدي يا أبا عبد الله..

فرعاً واضطراباً.. هرب الباحث عن الله من خيام الحياة المحترقة المتهالكة

خرج هائماً على وجهه..

لا يهتدي سبيله ...

وأطرافه تستعر بنار الغرور وطول الأمل... جعلت تشتعل حتى

طالت روحه...

وطريقه موحش مظلم من هول

ذنوبه وكثرة جفائه

جعل يركض ملتهباً وأركان

تضج بحثاً عنك

دعاك: "يا وسيلة السماء

أدركني..." فأجبت

أضاءت حينها هالتيك القدسية

كل المكان، فدارت عيناه و

ذهل عقله

أخذت براحتي رحمتك لهيب

ضياعه وجهه

أدرك وقوعه بين يديك فحدث

روحه وسكنت إليك

تيلسمت جراحه بالنظر لجمال

عائين برؤيتك الجنة فقررت عينه و

استبشر مطمئناً بنعيم معرفة الله

و نحن يا مولاي خدامك بين

يديك فليشفع جزعنا وبكائنا

على عظيم مصابك، أن تكن

أنت نور بصيرتنا في طريق

الرضوان ..

بجودك يا عزيز الزهراء وجه قلوبنا

شطر الله بمعرفتكم.. أيها الدليل

من ذواتنا ننطلق نحو المهدي

الحياة الحقيقية



* الحياة الحقيقية

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ} أرسل الله الأنبياء من أجل حياة الإنسان ليعمر الأرض.

والحياة على ثلاثة أنواع:

١- الحياة النباتية: المخلوق فيها ينمو ليكبر ويتكور النبتة من بدرة إلى باذرة إلى برعم ثم شجيرة ثم شجرة وحتى الثمر يتطور كالعنب من حامض ثم حلو.

والإنسان من نطفة فمضغة فعلقة حتى ينتهي به الأمر للشيخوخة.

إذا حدث أي تعطيل في نموه بحيث يقف عند حد معين لانقول عنه في هذه الحالة حي ! فالنبتة إذا لم تكبر أو تتطور لانقول عنها حيه.

٢- الحياة الحيوانية: ينمو فيها الإنسان بأبعاده الثلاثة يتطور وينمو عنده الحس والشعور.

فالدودة لو قربت منها قطعة خشب انكششت هذا هو دليل الحياة والإنسان يحس بوخز الإبرة والبرودة إذا لم يكن يملك هذا الشعور لانقول عنه حي.

٣- الحياة الإنسانية: ليس كل المخلوقات تحصل عليها كالنباتية والحيوانية، لا يحصل عليها إلا من حمل العقل إنها قوة يعبر عنها بالنور (نور الإيمان، نور التقوى) لا يمكن أن يحصل عليها إنسان لا يتقي الله ولا يخشاه! لأن {اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} وهو {وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ}.

الإنسان الذي يمتلك هذا الجوهر الإنساني حركته نور يعيش في دائرة النور يعيش الضوء لأنه يحتوي على هذا الجوهر، فكما للحياة النباتية والحيوانية أثر كذلك الحياة الإنسانية.

* من أبرز آثار الحياة الإنسانية

- الحلم:

لا يستطيع أحد أن يطلق على نفسه أنه إنسان وهو لا يقي الآخرين جبروته، لأن في الحياة الحيوانية هي من يأكل القوي الضعيف فالإنسان هو فقط من يملك نفسه عند الغضب.

خمسات مكشوفة



لكل عبادة محراب يلتقي عندها العاشقون ويتنافس في قرب محبوبهم المتنافسون حتى ينتضي الأجل ويكون الوداع...

و العارف لجمال الله يبقى تواقا، مشتاقا لتجليات محبوبه

يشتااق راحة الصلاة و سماع الأذان

يترقب الصيام في شهر الله

ينتظر عروج روحه للسماء في

السحر... يشد الرحال آخر العام إلى

بيت الله الحرام

و كل هذه العبادات لا يتمنى

العاشق انقضائها

إلا - المنتظر لأمر الله - يأمل أن يتم

عبادته بتقديع دماء الشهادة

فمتى عساها تتوج بالسعادة

الأبدية؟؟

متى نسمع يا أيها النفس

المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية

راضية بين يدي صاحب الزمان

متى تقدم القرايين يا مولاي؟؟

سنظل مشتاقين و منتظرين يا

يوسف الزهراء لميقات يومك

المعلوم...

عجل أيها العزيز قد ضاقت

الصدور



والغضب ينقسم إلى نوعين:

- ممدوح وهو من أجل الدفاع عن العرض والمال والحقوق لا يرفضه الشارع المقدس فنحن نحتاج لأن نغضب في سبيل الله.

- مذموم وهو أن نغضب لأمر تافه جزافا وهذا أمر يستقبحه العقل.

الإنسان الغاضب لحد الجنون لانقول عنه إنسان!

يقول أمير المؤمنين (عليه السلام) ((الحدة - العصبية - ضرب من الجنون لأن صاحبها يندم، فإن لم يندم فجنونه مستحكم))

يغذي بغضبه حالة الانتقام داخل نفسه فيخرج عن حدود العقل وقد يبرر بعد ذلك لنفسه ويعود للغضب!

هذا النوع من الناس لا يرغب الآخرين في مجالستهم وهو خالي من الجوهر الإنساني لأنه يظلم ويهلك الحرث والنسل ولأن الحيوان هو الذي يصدر منه هذا الفعل فالشديد هو من يملك نفسه عند الغضب.

ينقل عن العلامة الحلي (قدس سره) أنه رأى أحدهم في المنام على هيئة كلب سألته لماذا أنت بهذه الهيئة فأجابته ويل لسوء الأخلاق في البيت وكررها ثلاثاً.

- حب البذل والعطاء

الحيوان لا يتصف بهذه الصفة لانجد حيوان يصطاد ليعطي من فريسته لحيوان آخر أو يقتسمها معه

قال تعالى: {مِن ذَا الَّذِي يَقْرُضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً}

من يتحلون بالبذل والعطاء وتركوا الأنانية وجدوا أن سعادتهم لاتكتمل إلا بسعادة الآخرين.

من أصبح ولم يهتم بأمور المسلمين فليس منهم، فالفطرة لايجوز اخراجها من البلد وفي البلد محتاجون لايصح اخراجها إلا بعد أن تسد حاجة البلد من يحمل جوهر الإنسانية بأن يعتقد أن هناك حياة أخرى إما يثأب عليها أو يعاقب فيجعل في حساباته تلك الدار {وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا}

كل شيء مباح لك في هذه الدنيا خذها ولكن لا تتعدى على حدودك و أعلم أنها دار زوال وهي عبارة عن طريق لتلك الدار الآخرة.



الحياة الحقيقية



لَهُمْ فِيهَا زَوْجَةٌ وَاحِدَةٌ

وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ تَارِكُونَ

مُتَّبِعِينَ أَفْئِدَتَهُمْ رَاغِبِينَ فِيهَا



عندما تسافر أيهما تأخذ وتجهز له أكثر زاد الطريق أم زاد إقامتك في السفر ؟! بالطبع زاد إقامتك!

فالدار الآخرة هي دار القرار والحياة ماهي إلا ممر للآخرة .

لايكن اهتمامي لهذه الدنيا فقط فاهتم بأكلي وشربي وملبسي ، حاجات محدودة يسدها حد معين فلماذا تسرق وتبطش تحت مسمى مستقبلي فتتهب اللقمة من الفقير فتكون مثل دودة القز تلف الحرير على كامل جسدها في شرنقة ثم يأخذوها يقتلوها ويأخذون مالفته حول جسدها وهي لم تستفد منه شيئاً!

مثل الإنسان يجمع ويجمع ولا يأخذ منه شيئاً وربما يكون نكالا عليه آخرته { يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كُنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْذِبُونَ }.

الإنسان لابد أن يعيش في هذه الحياة كأنه يعيش ابداً ويذكر الله كأنه يموت غداً ، أيها الطالب لهذه الدنيا أنت تطلب الدنيا والموت يطلبك !

* الاستماع للنصيحة من أبرز سمات جوهر الإنسانية

من لا يستمع للوعظ والنصيحة لا يصلح أن نطلق عليه إنسان لأن الإنسان بطبيعته اجتماعي وحتى اعيش مع الآخرين لابد أن يكون لدي حسن مداراه فلا بد من الاستماع للنصح والوعظ فإلدين النصيحة .

وقد ركز القرآن الكريم على من لا يستمعون القول في عدة مواضع منها { وَمَا أَنْتَ بِمُسْمَعٍ مِّنَ الْقُبُورِ } وقوله : { أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ }.

• نلخص أن الحياة الحقيقية هي حياة القلوب عندما يكون الضمير حي لكن حين يموت لانطلق على صاحبه انسان.

نحن نحتاج للقليل من الوقوف مع انفسنا لموازنة تصرفاتنا

هل نحن نحمل الجوهر الإنساني ؟

هل نحن ممن يعمر الإنسانية ؟

ولأننا في مدرسة أهل البيت عليه السلام لابد أن نحرص بأن ننهل من مناهلهم النقية نحن بلاشك أناس نحمل جوهر الإنسانية مادامنا في خط أهل البيت الذين حملوا أروع مظاهر الإنسانية من خلال حركة الحسين عليه السلام التي كانت لأعمار الإنسانية لابد من التمسك به فهو مصباح الهدى وسفينة النجاة من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وهلك.

الحسين مصباح الهدى وسفينة النجاة

من ذواتنا ننطلق نحو المهدي



هذه ختام الصفحات ...

ولا ختام للحروف في قضية عشقٍ لا تتطوي فصولها
و لا تندمل جراحها
كلنا أمل أن يتقبل الحسين ^{عليه السلام} قليلنا هذا...
و أن نكون بذلك ممن يسعى للسير على طريق محمد
و آل محمد...

و الشكر كل الشكر لمن ساهم في انجاز هذا العمل،
جزاهم الله خير ما يجزي به المؤمنين



نسألكم الدعاء

مجلس الإمام المهدي (عج) النسائي

سأهم فف أنجاز هذا العمل:

كتابة الهمسات:

فاطمة علي البقال

كتابة المحاضرات:

فاطمة عبدالله البحراني

الإشراف العام :

نهاد رضي الخنيزي

تصميم و اخراج:

مريم نبيل السادة



كلّ انخدم تمهّ أن شفّأها بالعين
بس بگرامه تعيش حدام الحسين

عمر الله
يا ابا علي
السلامة



مجلس الإمام المهدي (عج) النسائي



٠٥٤٥٢٧١٦٣٣